

تاج العروس من جواهر القاموس

جَهَرَتْ : كَسَحَتْ . وَآجِنَةٌ : مُتَغَيِّرَةٌ . وَيُرْوَى : أَجِنَةٌ أَيْ
أَمْوَاهَا مُنْدَفِنَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَجِنَةِ الْحَوَامِلِ . وَقَرَّتِ الْحَيَّةُ
قَرِيرًا : صَوَّتَتْ وَكَذَا الطَّائِرُ وَعَلَايُهُ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
: قَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ نَقْلَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْأَخِيرُ أَعْلَى
! عَنْ ثَعْلَبٍ قَرَّةً بِالْفَتْحِ وَتَضَمَّ وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا
كَقُعُودٍ : ضِدٌّ سَخُنْتُ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونُ قَرَّتْ فَعُولَاتٌ لِيَجِيئَ
بِهَا عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهَا . وَاخْتَلَفُوا فِي اسْتِقَاقِ ذَلِكَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ
بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بُكَاءُهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالضَّمِّ فَإِنَّ لِلْسُّرُورِ دَمْعَةً
بَارِدَةً وَلِلْحُزَنِ دَمْعَةً حَارَّةً . أَوْ قَرَّتْ : مِنْ الْقَرَارِ أَيْ رَأَتْ مَا
كَانَتْ مُتَشَوِّفَةً إِلَيْهِ فَقَرَّتْ وَنَامَتْ . وَأَنشد الزمخشريُّ في الأساس :
بِهَا قَرَّتْ لَيَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا ... وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَهُ الْغَمَامُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : قَرَّتْ عَيْنُهُ . مِنَ الْقَرُورِ وَهُوَ الدَّمْعُ الْبَارِدُ يَخْرُجُ مَعَ الْفَرَحِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَمْعَةُ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَقوله تعالى فَكُلِّي وَاشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَيْ طَيَّبِي نَفْسًا . وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَوْ رَأَى لِقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ . وَرَجُلٌ
قَرِيرُ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقَرُّ . وَقَرَّتِ الدَّجَاجَةُ
تَقَرَّرَ بِالْكَسْرِ قَرًّا بِالْفَتْحِ وَقَرِيرًا كَأَمِيرٍ : قَطَعَتْ صَوْتَهَا . وَقَرَّ قَرَّتِ
: رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ! حكاها ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَرِيِّينَ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : قَرَّ الْكَلَامُ فِي أُذُنِهِ وَكَذَا فِي الْحَدِيثِ يَقْرُّهُ قَرًّا : أَوْدَعَهُ ؛
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقِيلَ : فَرَّغَهُ وَصَبَّهَ فِيهَا أَوْ سَارَّهَ بِأَنْ وَضَعَ فَاهُ
عَلَى أُذُنِهِ فَأَسْمَعَهُ وَهُوَ مِنْ قَرَّ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ إِذَا صَبَّهَ فِيهِ ؛ قَالَ
الزمخشريُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرُّ : تَرْدِيدُ الْكَلَامِ فِي أُذُنٍ
الْأَبْكَمِ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَقَالَ شَمِيرٌ : قَرَّرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقْرُّهُ
قَرًّا : وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَكَّ عَلَى أُذُنِهِ فَتَجْهَرُ بِكَلَامِكَ كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَصَمِّ
وَالْأَمْرُ قَرٌّ . وَقَرَّ عَلَايَهُ الْمَاءُ يَقْرُّهُ قَرًّا : صَبَّهَ عَلَيْهِ وَفِيهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا دَلُوءًا مِنْ مَاءٍ :
صَبَّتْهَا . وَقَرَّ بِالْمَكَانِ يَقَرُّ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ

وعَلِمَ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأُولَى أَعْلَى أَيْ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا قَرَارًا كَسَحَابٍ وَقُرُورًا كَقُعُودٍ وَقَرًّا بِالْفَتْحِ وَتَقَرَّارَةً وَتَقَرَّرَةً الْخَيْرَةُ شَاذَّةٌ : ثَبِتَ وَسَكَنَ فَهُوَ قَارٌّ كَاسْتَقَرَّ وَتَقَارَّ وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يَتَقَارَّرُ فِي مَكَانِهِ أَيْ مَا يَسْتَقَرُّ . وَأَصْلُ تَقَارَّرَ تَقَارَرَ أَدْعَمَتِ الرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّ أَتَقَارَّرَ أَنْ قُمْتُ أَيْ لَمْ أَلْبِثْ . وَأَقَرَّرَهُ فِيهِ وَعَلَيْهِ إِقْرَارًا فَاسْتَقَرَّ وَقَرَّرَهُ فَتَقَرَّرَ . وَالْقَرُورُ كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْبَرْدِ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ وَالْمَرْأَةُ قَرُورٌ : لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ كَأَنَّهَا تَقَرَّرُ وَتَسْكُنُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا لَا تَرُدُّ الْمُقْبِلَ وَالْمُرَاوِدَ وَلَا تَنْفِرُ مِنَ الرِّبَةِ ؛ وَبَعْضُهُ مِنَ النَّوَادِرِ لِلْحَيَّانِيِّ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ بِفَتْحِهِمَا : مَا قَرَّرَ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُسْتَقَرُّ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْقَرَارَةُ : كُلُّ مُطْمَئِنَّةٍ انْدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سُهُولًا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : عَلِمَ إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثْنَعَنْجَرِ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : وَلَحِيقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ . وَكَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :